تحديد الوقوف باعتبار إعراب الحروف

الأستاذ: عبد الكريم حمادوش

جامعة الجيلالي بونعامة ـ خميس مليانة

كلية الآداب واللغات

مقدمة:

إن المعلوم من متواتر الأخبار ومشتهر الآثار أن علم الوقف والابتداء من القضايا التي اهتم بها المنظّرون المتقدمون منذ البدايات الأولى لزمن التأليف في علوم اللغة العربية، لأنهم أدركوا – جيدا – قيمته وأهميته وقد تداول العلماء منذ القديم هذا الموضوع عرضا ودرسا، سواء في كتبهم التي ألفوها في علوم اللغة، أم تلك التي كانت تتناول علمي القراءات والتجويد، ولما كانت الصورة الأمثل للسان العربي تتجلى في النص القرآني فإن أحق ما تعرض فيه هذه الظاهرة؛ ظاهرة الوقف والابتداء؛ هو النص القرآني، ولأن المقال يقتضي الاختصار فإنني سأقتصر على ذكر بعض المواضع التي يتم بها العمل المقصود، ويتحقق الهدف المنشود، ولا يحول بينك وبينه إلا ما جعل تمهيدا له؛ وهو تحديد مفاهيم بعض مصطلحات العنوان، مما جرت العادة العلمية والأعراف الأكاديمية باقتصاص مثله في أمثالها.

أولا: تحديد مفاهيم بعض مصطلحات العنوان.

يعتبر كلّ من ضبط المصطلحات العلمية وتحديد مفاهيمها وبيان دلالاتها ضابطا محكما في حلّ الإشكالات التي تثيرها هذه المصطلحات بناءً على اختلاف الرؤى والأفكار، مما يترتب عليه اختلاف في النتائج وبون في الأحكام. ولذلك عنّ لي أن أمهّد ببيان مفاهيم بعض مكونات العنوان والتعريف بها وبما يلحق ببعضها لزاما وفق المحاور الآتية:

تعريف الوقف لغة واصطلاحا: الوقف في اللغة يشتمل على عدة معان، نذكر منها ما يأتي[1]:

- الحبس: يقال: وقّف الأرض أو الدار على المساكين وقفا، أي: حبّسها عليهم.
- السكوت: يقال: وقف القارئ على الكلمة، أي: سكت، كما يقال: كلمته فوقف أي: سكت.
- القيام والسكون: يقال: وقف وقوفا، أي: قام من جلوس وسكن بعد المشي.
- المعاينة: يقال: وقف على الشيء أي: عاينه.

أما اصطلاحا فقد عرفه ابن الجزري بقوله: "الوقف عبارة عن قطع الصوت زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله لا بنية الإعراض، ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما، ولا بد من التنفس معه"[2].

وقد فرّقوا بين الوقف والسكت والقطع، **فالوقف** هو قطع الصوت عند آخر الكلمة مع التنفس بنية استئناف القراءة، أما إذا لم يكن بنية استئناف القراءة فهو **قطع**، **والسكت** هو قطع الصوت عند آخر الكلمة زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس[3].

تعريف الابتداء لغة واصطلاحا: الابتداء في اللغة يدل على افتتاح الشيء، يقال بدأت بالأمر وابتدأت من الابتداء، والله تعالى المبدئ والبادئ، قال تعالى: **"إنه هو يبدئ ويعيد"**[4]، ومبدأ الشيء هو الذي منه يتركب أو منه يتكون[5].

أما اصطلاحا فهو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف[6]. وقدموا الوقف على الابتداء وإن كان مؤخرا عنه في الرتبة؛ لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف وهو بعده، وأما الابتداء الحقيقي فسابق على الوقف الحقيقي، فلا كلام فيهما، إذ لا يكونان إلا كاملين كأول السورة والخطبة والقصيدة وأواخرها[7].

تعريف الحرف لغة واصطلاحا: الحرف في اللغة يطلق على عدة معان[8]، فهو الطرف والشفير والحدّ وهو من الجبل أعلاه المحدد، كما يطلق على الناقة الضامرة أو المهزولة أو العظيمة، وعلى سيل الماء، وهو عند النحاة واحد من حروف التهجي كالهمزة والباء وغيرهما، أو ما جاء منها لمعنى في غيره ليس باسم ولا فعل مثل حروف الجر وغيرها، وقد ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم في قوله تعالى: "**ومن الناس من يعبد الله على حرف**"[9]، أي: على وجه لا يثبت عند المحن لأنه دخل في الدين إما خوفا أو عادة[10].

قال ابن قتيبة:"الحرف يقع على المثال المقطوع من حروف المعجم، وعلى الكلمة الواحدة، ويقع الحرف على الكلمة بأسرها والخطبة كلها والقصيدة بكاملها"[11].

وقال محمد عبد العظيم الزرقاني:"وهذه الاطلاقات الكثيرة تدل على أن لفظ الحرف من قبيل المشترك اللفظي، والمشترك اللفظي يراد به أحد معانيه التي تعينها القرائن وتناسب المقام"[12].

أما تعريف الحرف اصطلاحا عند القراء فهو على معنيين:

الأول: هو الكلمة القرآنية المختلف فيها بين القراء، تقرأ على وجوه من القرآن[13]، قال الشاطبي:

ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا[14]

قال ابن القاصح: "والمراد بالحرف هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن، سواء أكان حرفا في اصطلاح النحويين أم اسما أم فعلا" [15].

الثاني: يطلق على القراءة، قال مكي:" فأما قول الناس: قرأ فلان بالأحرف السبعة، فمعناه أن قراءة كل إمام تسمى حرفا، كما يقال: قرأ بحرف نافع وبحرف أبي وبحرف ابن مسعود، وكذلك قراءة كل إمام تسمى حرفا"[16].

وقال ابن جني: "ومن هذا قيل: فلان يقرأ بحرف أبي عمرو وغيره من القراء" [17].

وقد جمع الخليل بن أحمد الفراهيدي بين المعنيين بقوله: "كل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حرفا، يقال: يقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي في قراءته"[18].

ثانيا: أضرب اختلاف حروف القرآن باعتبار اللفظ والمعنى.

قال ابن الجزري في تعريف القراءات: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله"[19]، بيد أن هذا الاختلاف بين كلمات القرآن وحروفه ليس على ضرب واحد، بل هو على النحو الآتي:

أ – اختلاف الألفاظ وائتلاف المعاني دون أثر في الوقف، وهذا ينسحب على جميع أبواب الأصول وبعض الفرش. فمن الأصول مثلا: تغليظ اللام في لفظ "الصلاة" لورش من طريق الأزرق، وترقيقها لباقي القراء، أو إبدال الهمز في نحو "المومنون" لورش والسوسي وأبي جعفر وصلا ووقفا ولحمزة وقفا، وتحقيقه للباقين.ومن الفرش مثلا: كلمة "أيحسب" بكسر السين لنافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف وبفتحها لباقي القراء، أو كلمة "إبراهيم" حيث انفرد بفتح الهاء ومدها هشام عن ابن عامر وكسرها مع المد باقي القراء[20]، وهذا كله لا أثر له في تحديد الوقوف.

ب – اختلاف الألفاظ مع اختلاف المعاني دون أثر في الوقف، وهذا ينسحب على بعض الفرش مثل: كلمة "**يَنْشُرُكُمْ**" في قوله تعالى: "**هو الذي ينشركم في البر والبحر**"[21]، لابن عامر وأبي جعفر وقرأها باقي القراء "**يُسَيِّرُكُمْ**"، فالأولى من النشر والثانية من التسيير.

ومثل: كلمة "**لتحصنكم**" من قوله تعالى: "**وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون**"[22]، قرئت بتاء التأنيث لابن عامر وحفص وأبي جعفر، وبالنون على سبيل العظمة لشعبة ورويس، وبياء التذكير لباقي القراء[23]. فالأولى: على أن الفعل مضارع مسند إلى ضمير الصنعة وهي مؤنثة أو إلى ضمير اللبوس، وأنث الفعل لتأويل اللبوس بالدروع وهي مؤنثة تأنيثا مجازيا، وإسناد الفعل إلى الصنعة أو اللبوس إسناد مجازي، من إسناد الفعل إلى سببه.

والثانية: على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى: "وعلمناه"، وهو إسناد حقيقي.

والثالثة: على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس وهو إسناد مجازي من إسناد الفعل إلى سببه[24]. وهذا كله أيضا لا أثر له في تحديد الوقوف، والاختلاف واقع في حركات البناء لا الإعراب.

ج – اختلاف الألفاظ وائتلاف المعاني مع تغاير في تحديد الوقف باعتبار الوصل والفصل، وذلك نحو قوله تعالى: "**سلام على آل ياسين**"[25]، فقد قرأها نافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة ومدها، وبعدها لام مكسورة مفصولة من "**ياسين**" كفصل اللام من العين في "آل عمران"، هكذا "**آلِ ياسين**"، فعلى هذا تكون "آل" كلمة، و"ياسين" كلمة أخرى، فيجوز الوقف على "آل" عند الاضطرار أو الاختبار. وقرأها الباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة، فتكون كلّها كلمة واحدة، فلا يجوز فصل بعضها من بعض، ويجب الوقف على آخرها[26].

د – ائتلاف الألفاظ والمعاني مع تغاير في تحديد الوقف على سبيل الرواية والاختيار، نحو قوله تعالى: "**وَيْكَأَنّ**" ، و "**وَيْكَأَنَّهُ**"[27]، فقد وقف الكسائي على الياء منهما، ووقف أبو عمرو على الكاف

ووقف الباقون على الكلمة كلها، أي: على النون في الأولى، وعلى الهاء في الثانية، وهذا في وقف الاختبار أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف في آخر الكلمة للجميع، واختار ابن الجزري الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع[28].

ونحو قوله تعالى: **"أَيًّا مَّا"**[29]، فقد وقف حمزة والكسائي ورويس على **"أَيًّا"**، ووقف الباقون على **"مَا"**[30]، هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والدرّة، أما ابن الجزري فقال: "والأقرب للصواب جواز الوقف على كلّ من "أيا" و "ما" لسائر القراء، اتباعا للرسم؛ لأنهما كلمتان منفصلتان رسما"[31].

ه – اختلاف الألفاظ والمعاني مع أثر في الوقف، ويكون الاختلاف في حركات البناء لا الإعراب مثل قوله تعالى: **"فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين"**، قرأ المدنيان والمكي والبصري والشامي بكسر الهمزة على الاستئناف فتكون الجملة مستأنفة استئنافا بيانيا لما يثيره الاستفهام في قوله: **"كيف كان عاقبة مكرهم"** من سؤال عن الكيفية والتأكيد للاهتمام بالخبر.

وقرأ الأصحاب وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة، فيكون المصدر بدلا من **"عاقبة"** أو خبرا لـ **"كان"** والتأكيد أيضا للاهتمام، فعلى القراءة بكسر الهمزة يوقف على **"عاقبة مكرهم"** وهو كاف، وعلى القراءة بفتح الهمزة لا يوقف على **"عاقبة مكرهم"** لعدم انقطاع الكلام إلا إذا كانت **"أَنَّا"** خبر لمبتدأ مضمر بتقدير: هو أنّا دمرناهم، فالوقف قبلها كاف.

و – اختلاف الألفاظ والمعاني اختلافا لا يؤدي للتناقض مع قيام الأثر في تحديد مواضع الوقوف ويكون الاختلاف في حركات الإعراب لا البناء، وهذا الضرب هو المقصود؛ والمقيد في نص العنوان بلفظ **"إعراب"**، وهذا أوان ذكر نماذج منه.

ثالثا: ذكر نماذج من تحديد الوقوف باعتبار إعراب الحروف.

النموذج الأول:

قوله تعالى: **"وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى"**[32]، قرأ نافع والشامي بفتح الخاء[33] من لفظ **"واتخذوا"**، على أنه فعل ماض، وهو إخبار عمن كان قبلنا من المؤمنين من متبعي سيدنا إبراهيم عليه السلام، أنهم اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، وفيه عطف على قوله تعالى: **"وإذ جعلنا"**، على إضمار "إذ"، والتقدير: واذكر يا محمد إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واذكر إذ اتخذ الناس من مقام إبراهيم مصلى، فالوقف على لفظ **"أمنا"** وقف حسن لتعلقه بما بعده لفظا ومعنى، وقد تعين به الوقف على "مصلى" لمن قرأ بفتح الخاء.

وقرأ الباقون ما عدا نافعا والشاميَّ بكسر الخاء، على أنه أمر للمسلمين، وفيه استئناف تعين به الوقف على **"أمنا"** وقفا تاما، لأنه وقف على كلام تم معناه، و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن القراء اختلفوا في لفظ "إبراهيم"، حيث انفرد ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان؛ بقراءته بألف بعد الهاء، هكذا "**إبراهام**"، وهو مما اختلف لفظه _ في حركات البناء _ واتفق معناه، ولا أثر له في الوقف.

النموذج الثاني:

قوله تعالى: "**إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير**"[34]، قرأ نافع والأصحاب وأبو جعفر بالنون وجزم الراء "نُكَفِّرْ"، وقرأ الشامي وحفص بالياء مكان النون وبرفع الراء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ويعقوب بالنون ورفع الراء.

فأما القراءة الأولى "نُكَفِّرْ"، أي بالجزم، ففيها عطف على موضع الفاء في قوله تعالى: "**فهو خير لكم**" لأن موضع ذلك الجزم لأنه جواب الشرط.

وأما القراءة الثانية والثالثة "يُكَفِّرُ" و"نُكَفِّرُ"، أي بالرفع، فهي جملة مستأنفة منقطعة عما قبلها، حيث إنها خبر لمبتدأ محذوف، فمن قرأ بالنون كان تقديره: نحن نكفر عنكم من سيئاتكم، ومن قرأ بالياء كان تقديره: والله يكفر عنكم من سيئاتكم، والواو لعطف جملة على جملة.

وعليه فمن قرأ بالجزم كان وقفه على "**فهو خير لكم**" حسنا، وتعين به عدم القطع عنده، كما تعين الوقف على "**سيئاتكم**"، ومن قرأ بالرفع كان وقفه على "**فهو خير لكم**" كافيا، لأنه قطعه عما قبله وعطف جملة على جملة، فيتعين الوقف عليه. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن اختلاف القراء في أول لفظ "نكفر" بالنون أو بالياء، هو مما اختلف لفظه _ في حركات البناء _ واتفق معناه، ولا أثر له في الوقف.

النموذج لثالث:

قوله تعالى: "**وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص**"[35]، قرأ الكسائي بالرفع في الأسماء الخمسة: العين والأنف والأذن والسن والجروح، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بالنصب في الأسماء الأربعة: العين والأنف والأذن والسن، وبالرفع في لفظ الجروح، وقرأ الباقون بالنصب في الأسماء الخمسة.

فأما القراءة الأولى فهي مرفوعة على الاستئناف، والتقدير: أن النفس مقتولة بالنفس، والعين مفقودة بالعين، ونظيره قوله تعالى: "**إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصابون والنصارى**"[36]، فعلى هذا التوجيه يقف الكسائي عند "بالنفس"، ويبتدئ من "والعينُ".

وقيل: هي مرفوعة على العطف على محلّ "أن النفس"، لأن المعنى: وكتبنا عليهم فيها النفسُ بالنفس وكتبنا هنا بمعنى قلنا. وقيل: الكتابة تقع على مثل هذه الجمل، تقول: كتبت: الحمدُ لله، وقرأت: "سورةٌ أنزلناها"، وعلى هذين التوجيهين، لا يقف عند "بالنفس"، بل يصل حتى يكمل الأسماء الخمسة كلها حتى لا يفصل بين المعطوف عليه والمعطوف. وأما القراءة الثانية فنصبت الأسماء الأربعة على

العطف على "أن النفسَ"، ورفع الاسم الخامس؛ "الجروح" على الابتداء؛ وخبره "قصاص"، وعليه فالوقف على "والسنَّ بالسنِّ"، ثم يبتدئ "والجروح". وأما القراءة الثالثة فنصبت الأسماء الخمسة عطفا على "أن النفسَ"، وخبر الكلّ "قصاصٌ"، وعليه فالوقف يكون على "والجروحَ قصاصٌ"[37].

الخاتمة: وفيها نتائج البحث وبعض المقترحات:

بعد هذه الرحلة القصيرة الممتعة بمعية الرفقة الطيبة من أقوال العلماء ومذاهبهم، أجدني قاربت الوصول إلى نهايتها وقد حصّلت شيئا من الفوائد والنتائج؛ أذكر أهمها وبعض التوصيات والمقترحات:

01- بعد الاطلاع على الكتب المؤلفة في باب الوقف والابتداء خاصة، والكتب المضمنة له في بعض فصولها، تبين أن القراء كانوا أوسع منهجًا في عرضهم هذا الباب، إذ أنهم لم يحصروا اهتمامهم عند التغير الإعرابي كما نجد عند النحاة، بل تعدى اهتمامهم إلى الجوانب االدلالية.

02- بدأ الاهتمام بالوقف والابتداء في القرآن الكريم من زمن نزول الوحي، حيث إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أرسى قاعدته العامة في الفصل بين المعنيين المتضادين، والوقف على رؤوس الآي، ثم توسع اهتمام الصحابة والتابعين بتعلم أحكامه وتناقل مسائله مشافهة إلى أن جاء عصر التدوين، وبدأ التأليف فيه من قِبل القراء.

03 – بيان أهمية الوقف وأثره في معرفة المراد من آي القرآن الكريم، واستنباط الأحكام الواردة فيه والوقوف على فوائده وبيانه وإعجازه.

04 – يعتبر الوقف ذا أهمية بالغة في عرض المسائل العقدية والقضايا الفقهية، وذلك بتحديد مواضعه المحتملة لمعرفة المعاني العقدية المختلفة والمذاهب الفقهية المتنوعة، فبعضها يقوم دليلا في ظل رؤية عقدية أو فقهية معينة، في حين أن رؤية أخرى مختلفة تلغي قيمته في الموضع نفسه فلا يعتبر دليلا أو حجة لها.

05- ضرورة مراعاة اختلاف الوقوف الناتج عن اختلاف القراءات، خاصة عند القراءة بالجمع؛ فيعتمد القارئ الوقف الذي يستقيم به معنى كل قراءة مختلفة عن الأخرى.

06 _ تختلف مواضع الوقوف عند اختلاف الألفاظ على مستوى حركات الإعراب مع اختلاف المعاني.

مقترحات:

01 – تحديد مواضع الوقوف في المصاحف باعتبار مذاهب الرواة الذين كتبت على رواياتهم، سواء تلك المصاحف التي كتبت على ما يوافق رواية معينة مفردة؛ أم تلك التي كتبت وفي هامشها القراءات العشر فالمصاحف المفردة تثبت الوقوف في المتن، ومصاحف القراءات يكتب في هامشها مع إثبات الفرش والمدغم والممال وغيرهما من الأصول مواضع الوقوف وفق تغاير القراءات، كل بحسب ما يستقيم به المعنى الذي تؤديه قراءته، فيسهل على القارئ تطبيقها أثناء الجمع خاصة.

02 – حرص الشيوخ المقرئين على تطبيق الوقوف بحسب مذاهب القراء، وأخذ طلابهم عليها أثناء الجمع خاصة، فإنه قد لوحظ التساهل في نحو هذا.

03 – اعتماد دراسة علم الوقف بالتفصيل والتوسع في مفردات مناهج التعليم في كليات العلوم الإسلامية والآداب واللغات.

قائمة المراجع

01_ المصحف الشريف.

02 _ تاج العروس للزبيدي، دار مكتبة الحياة ـــــ بيروت، د.ت.ط.

03 _ لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد حسب الله وهاشم الشاذلي، دار المعارف، د.ت.ط.

04_ النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1418ه/1998م.

05_ المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للد.عبد الحليم قابة، دار البلاغ – الجزائر، الطبعة الثالثة.

06 _ معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة ب د أ، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت.ط.

07 _ المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، د.ت.ط.

08 _ معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، أ.د عبد العلي المسؤول، دار السلام الطبعة الأولى 1428ه/2007م.

09 _ لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين.

10 _ مختار الصحاح لـــمحمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة لبنان، طبعة 1986م.

11 _ القاموس المحيط للفيروزآبادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة 1398ه / 1978م.

12 _ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، مركز فجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م.

13_ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، شرحه ونشره السيد أحمد صقر.

14 _ مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1420ه/1999م.

15 _ حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، تحقيق الد أيمن سويد، دار نور المكتبات ـــــــ جدة الطبعة الأولى، 1429ه / 2008م.

16 _ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي لأبي القاسم علي بن القاصح، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحاجي، الطبعة الثالثة 1373ه / 1954م.

17 _ الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الد. عبد الفتاح إسماعيل شلبي دار نهضة مصر للطبع والنشر، د.ت.ط.

18 _ سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق الد. حسن الهنداوي، د.ت.ط.

19 _ كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، د.ت.ط.

20 _ منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، دار الكتب العلمية ، بيروت، طبعة 1400هـ/1980م .

21 _ ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة،لعبد الفتاح القاضي تحقيق أسامة هيثم عطايا، دار البيروتي، دمشق، الطبعة الأولى 1428ه/2007م.

22 _ ينظر المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث اللغة والإعراب والتفسير للد محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1409ه / 1989م.

23 _ الدرر الباهرة في توجيه القراءات العشر المتواترة، للد. هشام عبد الجواد الزهيري، دار الأمل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1431ه / 2010م.

الهوامش

(1) ينظر: تاج العروس للزبيدي، 268/06، دار مكتبة الحياة ـــــ بيروت، د.ت.ط، ولسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير 06 /4898، دار المعارف، د.ت.ط.

(2) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، 189/01، 190، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، ط01، 1418ه/1998م.

(3) المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للد.عبد الحليم قابة، ص 32، دار البلاغ – الجزائر، ط 03.

(4) البروج/13.

(5) ينظر: – معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة ب د أ، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت.ط.

– لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله الكبير ومحمد حسب الله وهاشم الشاذلي، 223/03، مادة ب د أ، دار المعارف.

– المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، كتاب الباء، ص 51، مكتبة نزار مصطفى الباز، د.ت.ط.

(6) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، أ.د عبد العلي المسؤول، ص 171، دار السلام، ط01 1428ه/2007م.

(7) لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، 249/01.

(8) ينظر: مختار الصحاح للرازي، مادة ح ر ف، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، مادة ح ر ف.

(9) سورة الحج الآية: 11.

(10) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص 534، مركز فجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، ط 1، 1421هـ/2000م.

(11) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص 35، شرحه ونشره السيد أحمد صقر.

(12) مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني، ج 01 ص 142، دار المعرفة بيروت لبنان، ط01، 1420ه/1999م.

(13) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ص 171.

(14) حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، تحقيق الد أيمن سويد، ص 05 دار نور المكتبات ـــــــ جدة ط 01، 1429ه / 2008م.

(15) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي لأبي القاسم علي بن القاصح، ص 14، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحاجي ط 03، 1373ه / 1954م.

(16) الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الد. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ص 41، دار نهضة مصر للطبع والنشر، د.ت.ط.

(17) سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق الد. حسن الهنداوي، 14/01، د.ت.ط.

(18) كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، 211/03، د.ت.ط.

(19) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص 03، دار الكتب العلمية ، بيروت، طبعة 1400هـ/1980م .

(20) ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة،لعبد الفتاح القاضي، تحقيق أسامة هيثم عطايا، دار البيروتي، دمشق، ط 01، 1428ه/2007م.

(21) يونس / 22.

(22) الأنبياء / 80.

(23) ينظر البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي.

(24) ينظر المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث اللغة والإعراب والتفسير للد محمد سالم محيسن، ص 63، دار الجيل بيروت، ط 01، 1409ه / 1989م.

(25) الصافات / 130.

(26) البدور الزاهرة، ص 498.

(27) القصص / 86.

(28) المرجع السابق، ص 442.

(29) الإسراء / 110.

(30) المرجع السابق، ص 336.

(31) ينظر النشر لابن الجزري، 145/02.

(32) البقرة / 125.

(33) ينظر البدور الزاهرة؛ هذا الموضع وكل ما يأتي بعدُ من عزو القراءات إلى أصحابها؛ بالرجوع إلى موضع الآية من المصحف الشريف، وقد أثبتُّ أسماء السور وأرقام الآيات لكل المواضع محلّ الاستشهاد.

(34) البقرة / 271.

(35) المائدة / 45.

(36) المائدة / 69.

(37) . الدرر الباهرة في توجيه القراءات العشر المتواترة، للد. هشام عبد الجواد الزهيري، 229/01 ، دار الأمل للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 1431ه / 2010م.